

النهاية في غريب الأثر

{ طلق } (ه) في حديث حُنَيْنٍ [ثم انتزَع طَلَقًا من حَقَابِيهِ فَقَدَّيدَ به الجمل] الطَّلَقَ بالتحريك : قَدَّيدَ من جُلُودِ .

(س) وفي حديث ابن عباس [الحِيَاءُ والإيمانُ مَقْرُوءَانِ فِي طَلَقٍ] الطَّلَقُ هَا هُنَا : حَيْلٌ مَفْتُوْلٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ : أَي هُمَا مُجْتَمِعَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ كَأَنَّهُمَا قَدْ شُدَّ فِي حَيْلٍ أَوْ قَدِيدٍ .

- وفيه [فَرَفَعَتْ فَرَسِي طَلَقًا أَوْ طَلَقِينَ] هُوَ بِالْتَحْرِيكِ : الشَّوْطُ وَالْغَايَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَيْهَا الْفَرَسُ .

(س) وفيه [أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَاكَ وَأَنْتَ طَلِيقٌ] أَي مُسْتَبْشِرٌ مُنْذِبَسَطٌ الْوَجْهَ .

- ومنه الحديث [أَنْ تَلْقَاهُ بَوَجْهِهِ طَلِيقٌ] يُقَالُ : طَلِيقُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ يَطْلُقُ طَلَاقَةً فَهُوَ طَلِيقٌ وَطَلِيقٌ (قَالَ فِي الْقَامُوسِ : طَلِيقٌ كَكَرْمٌ وَهُوَ طَلِيقُ الْوَجْهِ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ وَكَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ) : مُنْذِبَسَطُ الْوَجْهِ مُتَهَلِّلَةٌ .

(س) وفي حديث الرِّحْمِ [تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِيقٍ] يُقَالُ رَجُلٌ طَلِيقُ اللِّسَانِ وَطَلِيقُهُ وَطَلِيقُهُ وَطَلِيقُهُ (قَالَ فِي الْقَامُوسِ : طَلِيقُ اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَكَأَمِيرٍ وَبِضْمَتَيْنِ وَكَصَرْدٍ وَكَتِفٍ) : أَي مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعِ الذُّطُوقِ .

(س) وفي صفة ليلة القدر [لَيْلَةُ سَمْحَةٍ طَلِيقَةٌ] أَي سَهْلَةٌ طَيِّبَةٌ . يُقَالُ يَوْمُ طَلِيقٍ وَلَيْلَةُ طَلِيقٍ وَطَلِيقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ .

(ه) وفيه [الْخَيْلُ طَلِيقٌ] الطَّلِيقُ بِالْكَسْرِ : الْحَلَالُ . يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ مِنْ طَلِيقٍ مَالِي : أَي مِنْ صَفْوِهِ وَطَيِّبِهِ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالٌ .

(ه) وفيه [خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَوْرَاحُ طَلِيقُ الْيَدِ الْيُمْنَى] أَي مُطْلَقُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

- وفي حديث عثمان وزيد رضي الله عنهما [الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ] أَي هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِؤَلَاءِ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِؤَلَاءِ . فَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ .

وقيل أراد أنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَبَتِهِ . وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ

بِالْمَرْأَةِ فِي الْحَالَتَيْنِ . وَفِيهِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِنْ حَرَّوَتْ إِذَا

كَانَتْ تَحْتَ الْعَيْدِ لَا تَبِينُ إِلَّا بِثَلَاثٍ وَتَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بِاثْنَتَيْنِ . وَمِنْهُمْ

مَنْ يَقُولُ : إِنْ حَرَّوَتْ تَبِينُ تَحْتَ الْعَيْدِ بِاثْنَتَيْنِ وَلَا تَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بِأَقْلَبِ

من ثلاث . ومنهم من يقول : إذا كان الزوجُ عَيْدًا والمرأةُ حرةً أو بالعكس أو كانا عَيْدَيْنِ فَإِنَّهَا تَبِينُ بَاثِنَتَيْنِ . وأما العِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْ كَانَتْ حُرًّا أَعْتَدَّتْ بِالْوَفَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَيْدٍ . وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً أَعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَيْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرًّا .

(ه) وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته : [أَنْتِ خَلِيَّةٌ طَالِقٌ] الطالقُ من الإبل : التي طُلِقَتْ فِي الْمَرْعَى . وقيل : هي التي لا قَيْدَ عَلَيْهَا . وكذلك الْخَلِيَّةُ . وقد تَفَدَّمتْ فِي حَرْفِ الْخَاءِ . وَطَلَّقَ النِّسَاءَ لِمَعْنَيَيْنِ : أَحَدُهُمَا حَلَّ الْعَقْدِ النِّكَاحِ وَالْآخَرَ بِمَعْنَى التَّخْلِيةِ وَالْإِرْسَالِ .

(س) وفي حديث الحسن [إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِّيقٌ] (فِي أ : [طَلِّقٌ]) أَي كَثِيرُ طَلَاقٍ النِّسَاءِ . وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ : مَطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطُلْأَقَةٌ . - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ [إِنَّ الْحَسَنَ مَطْلَاقٌ فَلَا تُزَوِّجُوهُ] . (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَمِّهِ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَسَأَلَهُ هَلْ قَضَى حَقَّهَا ؟ قَالَ : لَا وَطَلْأَقَةٌ وَاحِدَةٌ] الطَّلَاقُ : وَجَعُ الْوَالِدَةِ . وَالطَّلْأَقَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ .

(س) وفيه [أَنَّ رَجُلًا اسْتَطْلَقَ بِطَنْزِهِ] أَي كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ يُرِيدُ الْإِسْهَالَ . (س) وفي حديث حُثَيْنِ [خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلْأَقَاءُ] هُمُ الَّذِينَ خَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةِ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقِ قَسَمَهُمْ وَاحِدُهُمْ : طَلِّيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [الطَّلْأَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُنُقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ] : كَأَنَّهُ مِيَّزَ قُرَيْشًا بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُنُقَاءِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ